

3 من 8/عمدة الأحكام/كتاب اللعان/ حديث إن امرأتي ولدت غلاما أسود /الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من بني فزاره الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ابل؟ قال نعم. قال فما ألوانها - [00:00:00](#)

قال حمر قال فهل يكون فيها من اوراق؟ قال ان فيها لورق. لورقا قال ان فيها قال فاني اتاها ذلك؟ قال عسى ان يكون نزعه عرق. قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق - [00:00:20](#)

هذا الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم عرض عنده تعريضا بالمرأة وقال ان ابني اسود جاءوا ابني اسود هذا تعريض بالمرأة. كانه يقول الولد ما هو مني لانه اسود - [00:00:40](#)

ولكن هذا لا يصلح ان يكون قذفا ولا يصلح مجرد اللون ما يصلح ان ان يشكك في المرأة لان اللون احتمل انه جاءه وراثيا من جد بعيد او قريب. هذا ما يسموه الان الاطباء - [00:00:58](#)

الوراثة يكون يمكن جده الاعلى انه اسود. جذبه عرق. ووصل السواد الى هذا الابن من اجداده ابوه ابيض لكن اذا كان جده او جد جده اسود يمكن انه يسري اليه. الرسول صلى الله عليه - [00:01:21](#)

الذي لا ينطق عن الهوى لم يتسرع في هذا الامر بل انه ضرب المثل المقنع الواضح فقال له هل من ابل؟ قال نعم. قال ما لونها؟ قال حمر. قال هل فيها من اوراق؟ والاورق هو الذي - [00:01:41](#)

يكون فيه لون رمادي اللون الرمادي. الذي يكون بين البياض وبين السواد ومنه سميت الحمامة وارقى. لان لونها رمادي. قال هل فيها من اوراق؟ قال نعم. فيها ورق. قال وش السبب - [00:02:01](#)

ان هي حمر وطلع فيها قال لعله جذبها عرق ها عند ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قرر قرر الحكم الشرعي قال وهذا لعله نزعه عرق فاقتنع الرجل. اقتنع الرجل وزال عنه - [00:02:21](#)

واللبس فهذا فيه حكمة الرسول صلى الله عليه وسلم. وانه يوضح الحكم بالمثال. يوضح الحكم بالمثال محسوس حتى يزول الشك. نعم - [00:02:41](#)